



JOURNAL OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS  
COLLEGE OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS  
UNIVERSITY OF KARBALA



## تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية دراسة حالة إنتاج الدبس والخل للمدة من 2014-2020\*

أ. م. د. أنور محسن صكب الكريطي

Anwar muhsin sakab

[anwar@uowasit.edu.iq](mailto:anwar@uowasit.edu.iq)

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة واسط

الباحث/ حسين تعبان كمر البديري

Hussain taeban kamur

[mdrsalaqtsad@gmail.com](mailto:mdrsalaqtsad@gmail.com)

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة واسط

### المستخلص:

من دراستنا للواقع الاقتصادي لقسمي الدبس والخل في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية، والتي تُعد من بين أهم المشاريع الصناعية الغذائية الكبيرة في محافظة كربلاء، تبيّن لنا وجود كفاءة أداء اقتصادي إلى حدٍ ما في بعض الأنشطة الإنتاجية في المصانع خلال المدة الأولى من الدراسة (2014-2017)، مع تشخيص بعض الانحرافات في معظم أنشطة المصانع في المدة الثانية من الدراسة (2018-2020)، وإنّ من بين أهم الانحرافات التي ظهرت خلال هذه المدة هي انخفاض كمية وقيمة الإنتاج وانخفاض المبيعات والأرباح، وكذلك الانحرافات في الإنتاجية الجزئية (العمل، الأجر، رأس المال الثابت).

وبناءً على ذلك، نوصي إدارة المصانع بالاهتمام بعملية تقييم كفاءة الأداء في الأقسام الإنتاجية بشكل دوري، وإعطاء الموضوع أهمية قصوى؛ من أجل الكشف عن مواطن الضعف والخلل في المصانع وتشخيصها ووضع الحلول لها ومعالجتها، وكذلك تشخيص نقاط القوة من أجل تعزيزها والعمل على ديمومتها.

### Abstract:

From our study of the economic and financial reality of the two departments of molasses and vinegar in the Karbala canning factories for foodstuffs, which is among the most important large food industrial projects in the Karbala governorate, we found out that there is an efficient economic and financial performance to some extent in some productive activities in factories during the first period of the study (2014 -2017) with the diagnosis of some deviations in most of the factory activities in the second period of the study (2018-

\* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة: تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمصانع تعليب كربلاء / دراسة حالة إنتاج الدبس و الخل للمدة

2020), and that among the most important deviations that appeared during this period are the decrease in the quantity and value of production and the decrease in sales and profits, as well as deviations in partial productivity (work - wages - head Fixed money). Evaluate the performance efficiency in the organization periodically and give the subject the utmost importance in order to detect weaknesses and defects in factories, diagnose them, develop solutions for them and address them, as well as strengths in order to strengthen them and .work on their sustainability

## مقدمة:

يُعد موضوع دراسة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي، من أهم الموضوعات التي يجب الأخذ بها من قبل الوحدات الاقتصادية العاملة في القطاع العام أو الخاص على حدٍ سواء، وتكمن أهمية هذا الموضوع في معرفة مستوى النجاح الذي تسعى إليه الوحدات والمؤسسات الاقتصادية في بلوغ أهدافها، أو فشلها في تحقيق تلك الأهداف.

وتُعد مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية، أحد المشاريع الصناعية المهمة في محافظة كربلاء، وقد جرى خلال البحث اختبار بعض المؤشرات والمعايير الاقتصادية قدر المستطاع؛ وذلك لبيان مدى قدرة المصانع من تحقيق أهدافها المرسومة.

## المنهجية العلمية:

### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية صناعة المواد الغذائية؛ لأنها تشكّل أساس الاستهلاك اليومي للقطاع العائلي، كذلك للبحث أهمية بالغة؛ فهو يبين أهم المؤشرات والمعايير الاقتصادية التي نستطيع استخدامها لتقييم مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تمارسها مصانع تعليب كربلاء والأهداف المُنجزَة خلال مدة البحث، ويبيّن البحث أيضاً تشخيص الوضع الحالي لقسمي الدبس والخل للوصول إلى نتائج تكشف واقع المصانع الفعلي، ومن ثمّ يمكننا أن نحدّد نقاط القوة لتشجيعها، ومعالجة نقاط الضعف إن وُجدت.

### مشكلة البحث:

نتيجة لعدم وجود استراتيجية واضحة للنهوض بواقع مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية، تطلّب الأمر القيام بدراسة كفاءة أداء هذه المصانع حتى نستطيع أن ننمّن من تحديد الاختلالات والانحرافات وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يتناسب مع أهداف وتطلعات المرحلة الحالية.

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- البحث في الإطار المفاهيمي لعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والمالي وتوضيح أهميتها وأهدافها.
- 2- تحديد أهم معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للتعرف على العمل في قسمي الدبس والخل التابعين إلى مصانع تعليب كربلاء؛ بغية معرفة طبيعة عملهما وتقييم أدائهما عبر النتائج المتحصلة خلال المدة 2014-2020.

**فرضية البحث:**

تتطرق فرضية البحث من إمكانية وقدرة قسمي الدبس والخل في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية، على الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات الإنتاجية المتاحة في حال عدم وجود معوقات إدارية واقتصادية التي من الممكن أن تُعيق عملهما، وإن مؤشرات ومعايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي نستطيع من خلالها الكشف والوصول إلى نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء في قسمي الدبس والخل.

**منهجية البحث:**

اعتمد البحث على استخدام المنهج الاستنباطي والتحليلي.

**حدود البحث:**

- المجال المكاني للبحث: مصانع تعليب كربلاء/ قسمي الدبس والخل.
- المجال الزمني للبحث: المدة 2014-2020

تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية

**( دراسة حالة إنتاج الدبس والخل للمدة 2014-2020 )**

يتناول هذا البحث تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية خلال المدة 2014-2020، من خلال استخدام مجموعة من المعايير الاقتصادية، ولمعرفة مدة بلوغ مصانع تعليب كربلاء، واقتربها من تحقيق أهدافها الإنتاجية، وتحديد الانحرافات عن تلك الأهداف، والتي قد تحدث في المصانع، ومن ثم تقديم المقترحات المناسبة في محاولة للحد أو القضاء على تلك الانحرافات.

## أولاً- مؤشر الطاقة الإنتاجية:

إنَّ التعرّف على أنواع الطاقة الإنتاجية الخاصة بالمصانع يمكننا من عملية تقدير نسب التنفيذ، الاستغلال، التشغيل، والانتفاع للطاقات الإنتاجية، ومن ثمّ الكشف عن الطاقات غير المستغلة في المصانع، الأمر الذي يدفع إلى وضع الحلول والخطط الإنتاجية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسينه (الجراوي والجوري، 2013 : 140). ومن تتبّع الطاقات الإنتاجية للمصانع للمدة (2014-2020) وكما موضح في الجدول (1) نلاحظ أنّ الطاقة التصميمية لقسَمَي الدبس والخل في المصانع بلغت (345000) ألف وحدة سنوياً، وإنّ الطاقة المتاحة تراوحت ما بين (315060) و (343380) ألف وحدة سنوياً، بافتراض تحقق جميع عناصر الإنتاج، أما الطاقة المخططة التي حُدِّت من قبل المشرفين على الخطة الإنتاجية في (قسم التخطيط والمتابعة) تراوحت ما بين (210,000) و (300,000) ألف وحدة. وأخيراً فإنّ الطاقة الإنتاجية الفعلية والتي تعبر عمّا أُنتج على أرض الواقع في مصانع تعليب كربلاء كانت ما بين (130,758) و (277,334) وحدة سنوياً.

إنّ استغلال الطاقات الإنتاجية بأنواعها ينعكس على مستوى الأرباح المتحققة في المصانع؛ وذلك من خلال تقليل نسب التكاليف الثابتة والمتغيرة، حيث إنّ زيادة الإنتاج تؤدي إلى توزيع إجمالي التكاليف على وحدات أكبر من الناتج، ومن ثمّ يؤدي ذلك إلى خفض تكلفة الوحدة المباعة، مما يعطي مرونة أكثر لبيعها بانخفاض سعر الوحدة المباعة، وذلك مما يعزز مستوى الأرباح في المصانع.

## 1- نسبة الانتفاع: وتحسب كما يأتي(البعاج، 2012: 141):

$$100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}}$$

ويعبّر هذا المؤشر عمّا حققتّه الوحدة الاقتصادية من إنتاج فعلي، ومن الانتفاع من الطاقة التصميمية المتوافرة وإمكانية استغلالها بالشكل الأمثل، ومن الجدول (1) يتضح لنا أنّ نسبة الانتفاع خلال مدة البحث كانت متزايدة بشكل تدريجي إلى عام 2018 حيث بلغت أعلى مستوى لها (78%) ثم بعد ذلك بدأ الانحدار في النسبة خلال عامي 2019 و 2020، ومن ذلك يتضح أنّ نسب الانتفاع خلال سنوات البحث قد عبّرت عن عدم استغلال الطاقة التصميمية للمصانع،

والاستمرار بالعمل بأدنى مستوى للطاقات, على الرغم من وجود الزيادة التدريجية والمتواصلة في الإنتاج, مع وجود المحاولات للارتقاء بهذه النسبة خلال عامي 2017 و 2018.

إنَّ عدم وصول المصانع إلى نسب انتفاع كبيرة, والانحدار الذي حدث خلال عام 2019 أدى ذلك إلى خفض الكميات الإنتاجية, الأمر الذي وُلدَ اثراً كبيراً في زيادة تكلفة الوحدة الواحدة من الإنتاج, ومن ثمَّ أدى ذلك إلى جعل الواقع الإنتاجي غير مُجدي وغير اقتصادي في المصانع؛ ويُعزى سبب انخفاض هذه النسبة إلى قلة الدعم الحكومي وضعف الإمكانيات المادية ومنافسة السلع الأجنبية في الأسواق المحلية.

2- نسبة التنفيذ: وتحسب كما يأتي (نجم، 2013: 35):

$$100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}$$

وتوضح هذه النسبة عن مدى ما تنفيذه من الخطة الإنتاجية, ونلاحظ أنَّ نسبة التنفيذ في بداية مدة البحث في عام 2014 كانت (62%)، ثم أخذت بالارتقاء إلى عام 2017 كأقصى مستوى لها، إذ بلغت (97%)، وهي نسبة مثالية، ثم بعد ذلك بدأت النسبة بالانخفاض خلال عام 2018، إذ بلغت 92% على الرغم من استمرار الزيادة في الطاقة الإنتاجية الفعلية، إذ إنَّ سبب الانخفاض يُعزى إلى ارتفاع الطاقة الإنتاجية المخططة، إذ بلغت (300,000) ألف وحدة، واستمرت النسبة بالانخفاض إلى عامي 2019 و 2020، وإنَّ سبب الانخفاض هنا هو ناتج عن الانخفاض في الطاقة الإنتاجية الفعلية.

إنَّ ارتفاع نسب التنفيذ في السنوات الأولى من البحث هو دليل على وجود الكفاءة في التنفيذ, وهذا يتضح من عدم ثبات الطاقة الإنتاجية المخططة وارتفاعها خلال السنوات (2014-2017)، إضافةً إلى ارتفاع الطاقة الإنتاجية الفعلية. ينظر الجدول (1).

3- نسبة التشغيل: وتحسب كما يأتي:

$$100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}}$$

ويعبر هذا المؤشر عن الانحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقات القائمة، أي الطاقة التصميمية، وكذلك يُعبر عن مقدار الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في الوحدة الاقتصادية خلال مدة زمنية معينة (الجواوي والجبوري، 2013 : 141). ويتضح لنا أنّ نسبة التشغيل في المصانع قد اتسمت بالارتفاع المتواصل خلال مدة البحث، باستثناء عام 2020، إذ انخفضت هذه النسبة عن العام الذي سبقه فبلغت (64%)، وكذلك نلاحظ أن هناك استقراراً بالنسبة خلال عامي 2018 و 2019 بسبب ثبات الطاقة الإنتاجية المخططة.

ويمكن القول أنّ التزايد في نسب التشغيل من سنة إلى أخرى يدل على اتّباع الأسلوب التخطيطي الذي أخذ بنظر الاعتبار الطاقات التصميمية وقدرة المصانع على تلبية الطلب المستقبلي على منتجاتها (اللامي وشكر، 2019: 44).

4- نسبة الاستغلال: ويمكن التوصل إليها من المعادلة الآتية:

$$100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المتاحة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}}$$

وتعبر هذه النسبة عن مدى ابتعاد الطاقة المتاحة عن الطاقة التصميمية، ويتبين لنا من الجدول (1) أنّ نسب الاستغلال من الطاقة التصميمية كانت شبه مستقرة باستثناء الأعوام 2019 و 2020 فإنها قد انخفضت إلى (90%) بسبب انخفاض كمية المبيعات، خاصة للخط الإنتاجي الخاص بالخل، ولوجود منتجات منافسة، سواء محلية أم اجنبية لهذا المنتج تتمتع بجودة عالية أفضل منتج المصانع.

5- نسبة تطور الإنتاج: تشير هذه النسبة إلى مدة التطور الذي يطرأ على العملية الإنتاجية من سنة إلى سنة أخرى، ولو نظرنا إلى هذه النسبة في المصانع لوجدناها متذبذبة خلال مدة البحث، حيث بدأت بالارتفاع في عام 2016 (37%)، ثم انخفضت إلى (22%) في عام 2017، وواصلت الانخفاض وبصورة أكبر في عام 2018 إذ بلغت (3%)، وفي عامي 2019 و 2020 وصلت النسبة إلى أدنى مستوى لها حيث كانت سالبة.

من خلال ما تقدّم، يرى الباحث أنّ الأسلوب الأكثر تطبيقاً على أرض الواقع لتقييم الطاقات الإنتاجية بأنواعها يجري من خلال التركيز أولاً على نسب التنفيذ للخطط الإنتاجية التي وضعتها الإدارة لكل عام؛ وذلك لمعرفة المختصين بالمصانع الظروف الإنتاجية والإمكانيات المادية ومدى تحقق عناصر الإنتاج داخل الوحدة الاقتصادية.

## جدول (1)

نسبة ( التنفيذ - الاستغلال - التشغيل - الانتفاع ) ونسبة تطور الإنتاج السنوي لمصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية  
للمدة من 2014 - 2020 (وحدة)

نسبة الانتفاع %	نسبة التشغيل %	نسبة الاستغلال %	نسبة التنفيذ %	نسبة تطور الإنتاج السنوي %	الطاقة الإنتاجية الفعلية	الطاقة الإنتاجية المخططة	الطاقة الإنتاجية المتاحة	الطاقة الإنتاجية التصميمية	الطاقة والنسبة السنة
(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
37	59	91	62	-	130758	210000	322140	354000	2014
46	64	89	72	24	161816	226000	315060	354000	2015
63	68	94	92	37	221813	240000	332760	354000	2016
76	79	94	97	22	269811	279000	332760	354000	2017
78	85	97	92	3	277334	300000	343380	354000	2018
64	85	90	76	-18	226802	300000	318600	354000	2019
57	64	90	67	-11	200836	225000	318600	354000	2020

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على:

- الأعمدة ( 1 , 2 , 3 , 4 ): بيانات جرى الحصول عليها من قسم التخطيط والمتابعة, شعبة الإنتاج والمبيعات في مصانع تعليب كربلاء.
- الأعمدة ( 5 , 6 , 7 , 8 , 9 ): من احتساب الباحث.

## ثانياً - مؤشر الإنتاجية:

## 1- معيار الإنتاجية الكلية:

من الجدول (2) نجد أنّ الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج في مصانع تعليب كربلاء قد طرأ عليها الاستقرار النسبي، إذ تراوحت ما بين (1,4 - 2) ألف دينار، وهذا يعني أنّ نسبة مساهمة عوامل الإنتاج مجتمعة في خلق قيمة معينة من الإنتاج الكلي كانت مستقرة نسبياً، حيث إنّ أغلب سنوات البحث كانت (2) ألف دينار، مع انخفاضها قليلاً في عام 2020، إذ بلغت (1,8) ألف دينار، وهنا لا بد وأن يحرص المسؤولين في قسم التخطيط والمتابعة في المصانع على أن تكون هذه النسبة مستقرة وأن لا تنخفض أكثر، حيث تُعد هذه النسبة قيمة مضافة تساهم وتشارك فيها المصانع في دعم الدخل القومي.

## جدول (2)

الإنتاجية الكلية لقسمي الدبس والخل في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية  
للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

الإنتاجية الكلية (3)	قيمة عوامل الإنتاج (2)	قيمة الإنتاج (1)	القيمة السنة
1,4	1447393	2050382,7	2014
1,5	1688083,5	2592688,5	2015
2	1923142	3657426	2016
2	2203682,5	4575530	2017
2	2304403,2	4845511	2018
2	2068464,3	3958515	2019
1,8	1929653,8	3640560,2	2020

المصدر: من عمل الباحثان، بالاعتماد على:

- العمودان (1) و (2): بيانات استحصل عليها من قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الإنتاج والمبيعات، مصانع تعليب كربلاء.

- العمود الثالث: من احتساب الباحث.

2- معيار الإنتاجية الجزئية: ويشمل:

أ- إنتاجية العمل: وتُحسب كما يلي (الكرخي، 2001: 58):

### قيمة الإنتاج

### عدد العاملين

ومن ملاحظة الجدول (3) يتضح لنا الارتفاع المستمر في إنتاجية العامل خلال مدة الدراسة، وينسب تطور سنوي متفاوتة، إلا إنَّ هذا الارتفاع لم يستمر في عام 2020 إذ بلغت (52008) ألف دينار، وبنسبة تطور سالبة بلغت (2,6-%)، وإنَّ هذا الانخفاض كان بسبب انخفاض قيمة الإنتاج في عام 2020، وهنا يجب التأكيد على رفع إنتاجية العمل في المصانع؛ لكونها تُعد مقياساً لاهتمام الوحدة الإنتاجية بالوقت المخصص للإنتاج، ومن ثمَّ فإنه كلما حصلت زيادة في إنتاجية العمل أدى ذلك إلى انخفاض الوقت المخصص للإنتاج، مما يساعد على رفع مقدرة المصانع على إنتاج العديد من السلع الإضافية والتي تؤدي بالنهاية إلى زيادة مستوى الأرباح في المصانع، والشكل (1) يوضح نسبة التطور السنوي لإنتاجية العمل خلال مدة البحث.



## جدول (3)

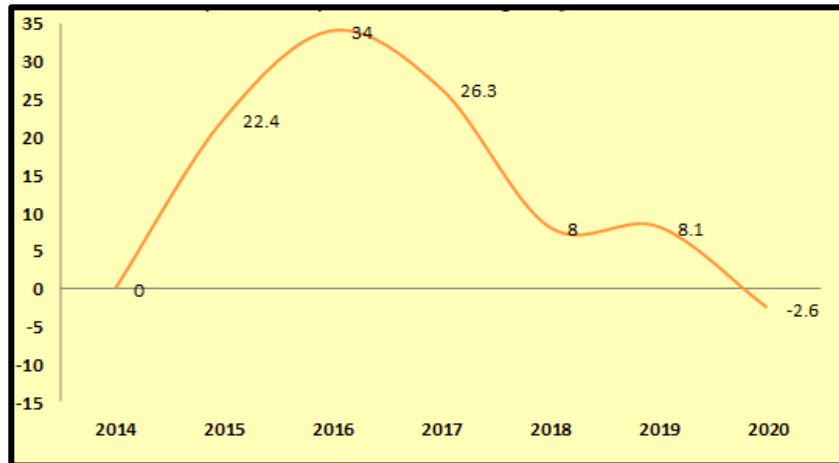
إنتاجية العمل في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

نسبة التطور السنوي % (4)	إنتاجية العمل (3)	عدد العاملين (2)	قيمة الإنتاج (1)	القيمة السنة
-	22047	93	2050382,7	2014
22,4	27007	96	2592688,5	2015
34,0	36212	101	3657426	2016
26,3	45755	100	4575530	2017
8	49443	98	4845511	2018
8,1	53493	74	3958515	2019
-2,7	52008	70	3640560,2	2020

المصدر: من عمل الباحثان, بالاعتماد على:

- العمود (1): بالاعتماد على الجدول (2).
- العمود (2): بيانات استحصل عليها من شعبة الحسابات والرواتب, مصانع تعليب كربلاء.
- العمودان (3 , 4): من احتساب الباحث.

شكل (1) إنتاجية العمل في مصانع تعليب كربلاء للمدة من (2014-2020)



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات

ب- إنتاجية الأجر: ويمكن الحصول عليها من الآتي:  $\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{إجمالي الرواتب والأجور}}$

الجدول (4) يعبر عن إنتاجية الأجر ونسبة تطورها السنوي خلال مدة البحث, نلاحظ أنها بدأت بالارتفاع التدريجي خلال المدة الأولى من البحث (2014-2017), ووصلت إلى أعلى مستوى لها في عام 2017 إذ بلغت (6,4) ألف دينار, وبنسبة تطور سنوي موجب نتيجة الارتفاع في قيمة الإنتاج. أما في المدة الثانية من البحث (2018-2020) أخذت إنتاجية الأجر بالانخفاض التدريجي, وبنسبة تطور سنوي سالبة تراوحت ما بين (13,1- %) و (4,6- %)؛ ويرجع السبب في ذلك إلى انخفاض قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من قيمة الرواتب والأجور بالأسعار الجارية<sup>(\*)</sup>. ومن ذلك نستنتج أن هناك انخفاض في مستوى إنتاجية الأجر في مصانع تعليب كربلاء, يجب على القائمين في الوحدة الإنتاجية من معالجة هذا الانخفاض من رفع قيمة الإنتاج أو تخفيض مستوى الأجر ليتناسب مع مستوى الإنتاج في المصانع, والشكل (2) يعكس لنا التطور السنوي لإنتاجية الأجر في مصانع تعليب كربلاء.

#### جدول (4)

إنتاجية الأجر في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

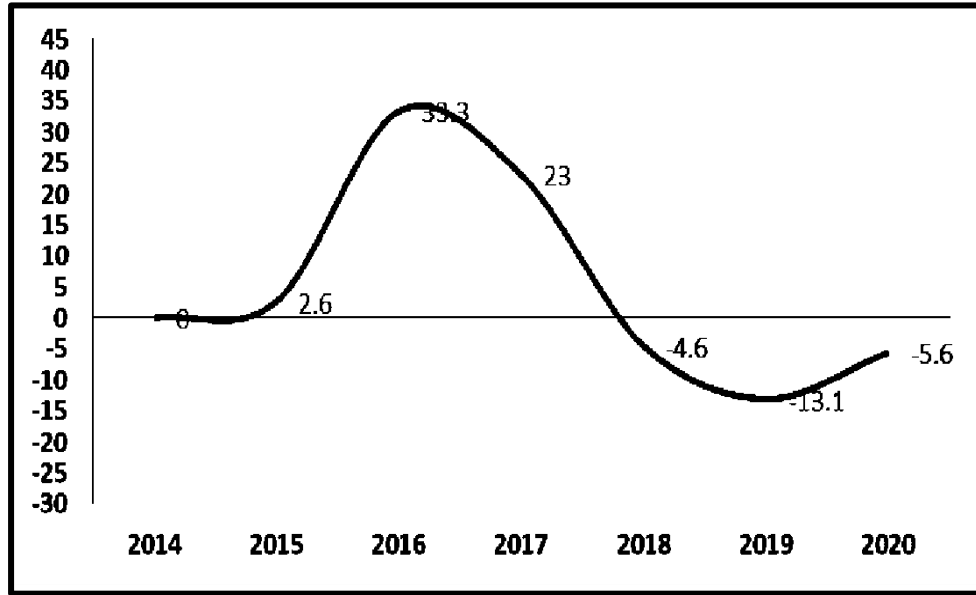
نسبة التطور السنوي %	إنتاجية الأجر (3)	قيمة الرواتب والأجور (2)	قيمة الإنتاج (1)	القيمة السنة
(4)				
-	3,8	532152	2050382,7	2014
2,6	3,9	666445	2592688,5	2015
33,3	5,2	695554	3657426	2016
23	6,4	709453	4575530	2017
-4,6	6,1	782611	4845511	2018
-13,1	5,3	737370	3958515	2019
-5,6	5,0	721150	3640560,2	2020

المصدر: من إعداد الباحثان, بالاعتماد على:

- العمود (1): بالاعتماد على الجدول (2).
- العمود (2): بيانات استحصل عليها من شعبة الرواتب والأجور, مصانع تعليب كربلاء.
- العمودان (3, 4): من احتساب الباحث.

شكل (2)

إنتاجية الأجر في مصانع تعليب كربلاء للمدة من (2014-2020)



المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

## ج- إنتاجية المواد الخام:

يعكس هذا المعيار قدرة الوحدة النقدية الواحدة من المواد الخام في تحقيق قدر معين من قيمة الإنتاج، ويمكن

الحصول عليها من خلال الآتي (عبد واحد، 2018 : 232):  $\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة المواد الخام}}$

ومن الجدول (5) الذي يبين لنا إنتاجية المواد الخام، ونسبة التطور السنوي فيها، نجد أنها تراوحت ما بين (35)

و(45,3) ألف دينار، ولكن بنسب تطور سنوي مختلفة، وتميزت مدة البحث الثانية (2018-2020) بارتفاعها عن المدة

الأولى للبحث (2014-2017) التي شهدت تذبذباً، وهذا دليل لأفضلية استخدام المواد الخام في المدة الثانية، والشكل

(3) يوضح نسبة التطور السنوي الحاصل في إنتاجية المواد الخام.

## جدول (5)

إنتاجية المواد الخام في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية  
للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

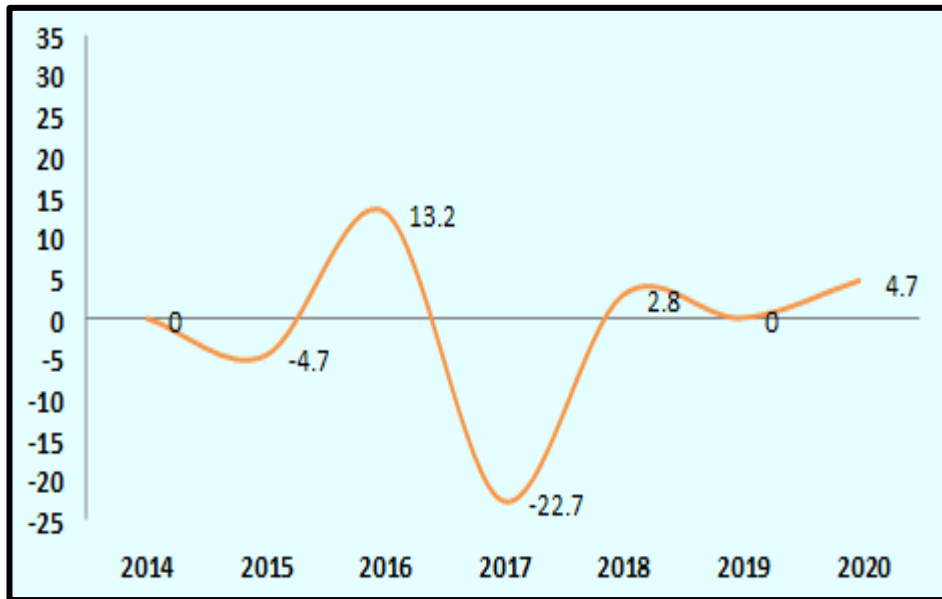
نسبة التطور السنوي % (4)	إنتاجية المواد (3)	قيمة المواد الخام (2)	قيمة الإنتاج (1)	القيمة السنة
-	42	48848	2050382,7	2014
-4,7	40	64812,5	2592688,5	2015
13,2	45,3	80657,5	3657426	2016
-22,7	35	129625	4575530	2017
2,8	36	133437	4845511	2018
0	36	109340	3958515	2019
4,7	37,7	96532,5	3640560,2	2020

المصدر: من إعداد الباحثان, بالاعتماد على:

- العمود (1): بالاعتماد على الجدول (2).
- العمود (2): بيانات استحصل عليها من شعبة الإنتاج والمبيعات, قسم التخطيط والمتابعة, مصانع تعليب كربلاء
- العمودان (3 , 4): من احتساب الباحث.

## شكل (3)

إنتاجية المواد الخام في مصانع تعليب كربلاء للمدة من (2014-2020)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

د- إنتاجية رأس المال الثابت:

ويُقصد بهذا المعيار أنه كم من المقدار تساهم به الوحدة النقدية من رأس المال الثابت في قيمة الإنتاج، ومن خلال الجدول (6) الذي يعكس إنتاجية رأس المال الثابت وتطورها في مصانع تعليب كربلاء، نلاحظ أنها بدأت بالارتفاع التدريجي في المدة الأولى من البحث، ثم بعد ذلك انخفضت في المدة الثانية بالرغم من ارتفاع قيمة رأس المال الثابت خلال المدة (2018-2020)؛ ويرجع السبب في ذلك إلى الانخفاض الحاصل في قيمة الإنتاج للمدة نفسها، والشكل (4) يوضح نسبة التطور السنوي لإنتاجية رأس المال الثابت.

وتُحسب من خلال الآتي:  $\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة رأس المال الثابت}}$

### جدول (6)

إنتاجية رأس المال الثابت في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية  
للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

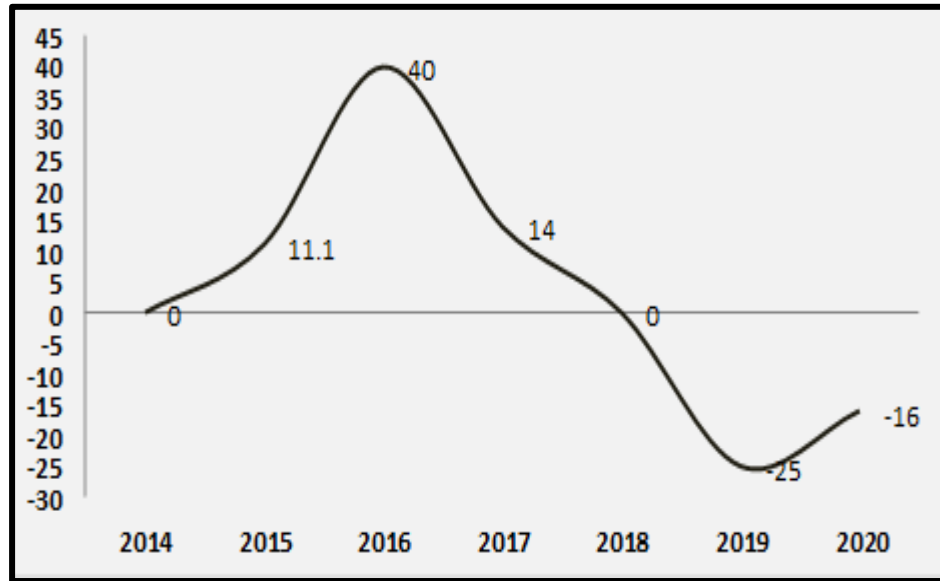
نسبة التطور السنوي (4) %	إنتاجية رأس المال (3)	قيمة رأس المال الثابت (2)	قيمة الإنتاج (1)	القيمة السنة
-	0,9	2250000	2050382,7	2014
11,1	1,0	2516000	2592688,5	2015
40	1,4	2571000	3657426	2016
14	1,6	2717000	4575530	2017
0	1,6	3010000	4845511	2018
-25	1,2	3152000	3958515	2019
-16	1,0	3415500	3640560,2	2020

المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على:

- العمود (1): بالاعتماد على الجدول (10).
- العمود (2): بالاعتماد على الجدول في الملاحق: (2) و (3) و (4) و (5).
- العمودان (3 , 4): من احتساب الباحث.

## شكل (4)

إنتاجية رأس المال الثابت في مصانع تعليب كربلاء للمدة من (2014-2020)



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (6)

هـ- إنتاجية الدينار المستثمر: ويمكن الحصول عليها من خلال الآتي (الكرخي، 2014: 64):

الإيرادات الإجماليةالتكاليف الإجمالية

ويعكس لنا هذا المعيار عن مقدرة الوحدة النقدية الواحدة من إجمالي تكاليف الإنتاج من ما تحققه من إجمالي الإيرادات في الوحدة الإنتاجية، ويبيّن لنا الجدول (7) أنّ هذه الإنتاجية بدأت بالارتفاع خلال المدة الأولى من البحث (2014-2017)، وواصلت الارتفاع إلى عام 2018 إذ بلغت (2,1) ألف دينار كأعلى مستوى لها، وبمعدل تطور سنوي بلغ (5%)، ثم بدأت بالانخفاض خلال عامي (2018 و 2019)؛ ويُعزى سبب هذا الانخفاض إلى ارتفاع نسبة التطور السنوي للتكاليف الإجمالية بنسب أكبر من التطور في الإيرادات الإجمالية.

ويُعد ذلك انحرافاً فيما يدرّه الدينار المستثمر في الوحدة الاقتصادية قيد البحث، والشكل (5) يوضح لنا نسبة التطور السنوي لإنتاجية الدينار المستثمر.

## جدول (7)

إنتاجية الدينار المستثمر في مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية للمدة من 2014-2020 (ألف دينار)

نسبة التطور السنوي % (4)	إنتاجية الدينار (3)	التكاليف الإجمالية (2)	الإيرادات الإجمالية (1)	القيمة السنة
-	1,4	1447393	2059003,6	2014
7,1	1,5	1688083,5	7,2600821	2015
26,6	1,9	1923142	3663645	2016
5,2	2,0	2203682,5	4582839,8	2017
5	2,1	2304403,2	4853732,5	2018
-9,5	1,9	2068464,3	3966681	2019
-5,2	1,8	1929653,8	3646903,2	2020

المصدر: من إعداد الباحثان, بالاعتماد على:

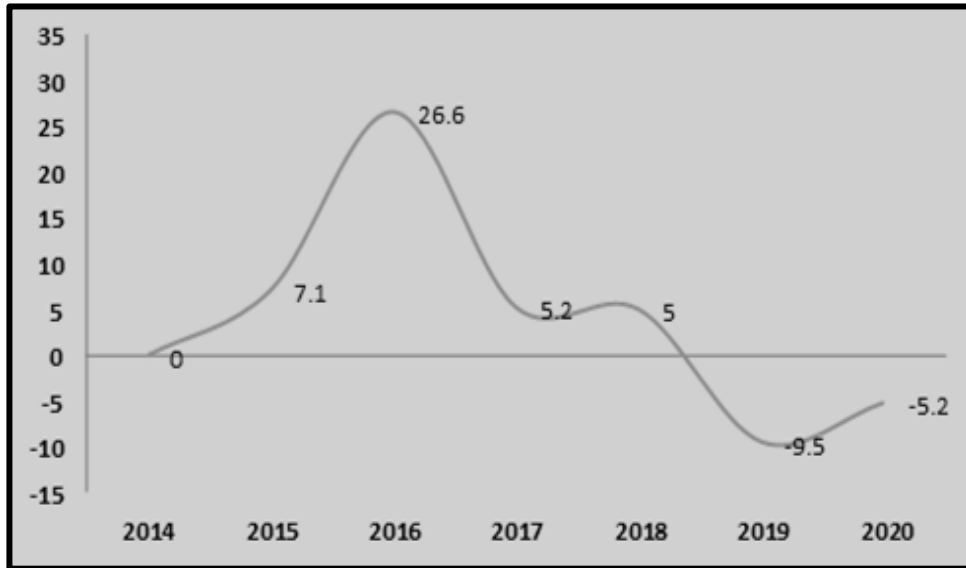
- العمود (1): بالاعتماد على الجدول (14).

- العمود (2): بالاعتماد على الجدول (13).

- العمودان (3 , 4): من احتساب الباحث.

## شكل (5)

إنتاجية الدينار المستثمر في مصانع تعليب كربلاء للمدة من (2014-2020)



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

## الاستنتاجات والتوصيات:

## أولاً- الاستنتاجات:

من خلال مسيرة البحث, توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات يوردها من الآتي:

- 1- يتضح عند قياس إنتاجية العامل (بالوحدات) أنّ هناك تذبذب في نسب التطور السنوي لها, على الرغم من الزيادات التي تحدث بها, وإنّ أدنى نسبة تطوّر سنوي وصلت له إنتاجية العامل (بالوحدات) كانت سالبة في عام 2020 إذ بلغت (3,6-%)؛ ويُعزى السبب في ذلك لانخفاض كميات الإنتاج لنفس العام.
- 2- نلاحظ ثبات الطاقة التصميمية في المصانع بمقدار (354000) وحدة خلال مدة البحث والأربع سنوات التي سبقت مدة البحث, وهذا أمر غير منطقي وواقعي؛ وذلك بسبب الاندثرات التي تحدث خلال مدة الدراسة أو التطورات التكنولوجية في الأساليب الإنتاجية وإمكانية إدخال التكنولوجيا الحديثة.
- 3- استطاعت مصانع تعليب كربلاء من الوصول إلى نسب استغلال كبيرة من الطاقة التصميمية , إذ تراوحت نسب الاستغلال من (89-97%), وهذا مؤشر جيد يُحسب للقائمين على الوحدة الإنتاجية.
- 4- اقتراب مصانع تعليب كربلاء من تحقيق خططها الإنتاجية للسنوات 2016 و 2017 و 2018, وهذا تبين من خلال ارتفاع نسبة التنفيذ للسنوات ذاتها, وكانت أعلى نسبة تنفيذ في عام 2017 إذ بلغت (97%).
- 5- حققت مصانع تعليب كربلاء معدلات إنتاجية كلية متقاربة خلال السنوات 2016 - 2019, مع انخفاضها في عام 2020 بمعدل (1,8) ألف دينار.
- 6- أظهرت معايير الإنتاجية الجزئية بعض الانحرافات في كل من إنتاجية العمل خلال عام 2020 إذ بلغت (52008) ألف دينار, وبنسبة تطور سنوي سالب (7,2-%), وكذلك في إنتاجية رأس المال الثابت خلال عامي 2019 و 2020, وفي إنتاجية الأجر خلال مدة البحث الثانية (2018-2020).



**ثانياً- التوصيات:**

في ضوء الاستنتاجات السابقة لمؤشرات ومعايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمصانع تعليب كربلاء, ومن خلال ما حُدد من انحرافات للمؤشرات والمعايير الاقتصادية, نورد التوصيات الآتية:

1- معالجة الانحراف في إنتاجية العامل (بالوحدات) خلال عام 2020, إما عن طريق زيادة الكميات المنتجة للسنوات القادمة, أو عن طريق تقليص عدد العمال.

2- نوصي بزيادة الإنتاجية الجزئية ومعالجة الانحرافات التي ظهرت في كل من إنتاجية العمل, وقيمة رأس المال الثابت, وإنتاجية الأجر.

3- الحفاظ على تطور نسبة التنفيذ دون نقصان بوصفها مؤشراً مهماً لتأكيد قيام المصانع بتطبيق الخطة الإنتاجية الموضوعة.

4- ضرورة الحفاظ على أداء إنتاجية المواد الخام, من خلال العمل على تخفيض قيمة المواد الخام الأولية التي تُستخدم في العملية الإنتاجية.

5- ضرورة الأخذ بالحسبان معالجة الانحراف في نسبة التداول لعام 2020 بوصفها لا ترتقي إلى النسبة المطلوبة ضمن المعيار القياسي المالي للنسبة, والعمل على الإسراع في تحويل المخزون السلعي إلى قيمة نقدية من أجل المحافظة على رفع المعدلات المقبولة التي ظهرت في نسبة التداول السريعة.

**المصادر والمراجع:****أولاً- الكتب:**

1. طلال محمد علي الجاوي, و فؤاد عبد المحسن الجبوري, نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال, Ktab INC, 2013.
2. عبود نجم نجم, مدخل إلى إدارة العمليات, دار المنهل للنشر, عمان, الأردن, 2013.
3. غسان قاسم اللامي, و أميرة شكر, إدارة الإنتاج والعمليات (مرتكزات معرفية وكمية), دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2019.
4. مجيد الكرخي, تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2014.
5. مجيد عبد جعفر الكرخي, تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية, ط1, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2001.

**ثانياً- الرسائل الجامعية:**

1. طاهر جاسب مكي البعاج, تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل إسمنت البصرة, دراسة تطبيقية للمدة (1999-2010), رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة, 2012.

## ثالثاً- البحوث المنشورة:

1. حميد عبيد عبد, و سجي باسم أحمد, تقييم الأداء المالي والاقتصادي لمدينة نوارة الأملاك للمدة من (2016-2017), بحث منشور, مجلة الإدارة والاقتصاد, جامعة كربلاء, العدد (26), حزيران, 2018.

## رابعاً- مصادر أخرى:

1. شعبة الحسابات والرواتب, مصانع تعليب كربلاء.
2. قسم التخطيط والمتابعة, شعبة الإنتاج والمبيعات, مصانع تعليب كربلاء.